

الدولار يلامس أعلى مستوى في عامين بدعم من توقعات زيادات حادة في الفائدة الأمريكية



ارتفع الدولار لأعلى مستوى في عامين اليوم الاثنين في تعاملات متقلبة بدعم من صعود عوائد سندات الخزانة الأمريكية، بينما يتأهب المستثمرون للتكيف مع زيادات حادة في أسعار الفائدة من مجلس الاحتياطي الاتحادي. وكانت أحجام التداول ضعيفة مع إغلاق الأسواق في هونغ كونج وأوروبا وأستراليا ونيوزيلندا في عطلة عيد القيامة. وتتوقع سوق العقود الآجلة للفائدة الأمريكية فرصة بنسبة 96 في المئة لزيادة قدرها 50 نقطة أساس في اجتماع السياسة النقدية لمجلس الاحتياطي الاتحادي الشهر القادم وحوالي 215 نقطة أساس في زيادات تراكمية للفائدة في 2022، وهو ما يقدم دعماً قوياً للدولار. وقفزت العملة الأمريكية إلى أعلى مستوى في 20 عاماً مقابل العملة اليابانية عند 126.98 ين، مما يبرز التناقض في السياسة النقدية المتشددة للبنك المركزي الأمريكي والسياسة الشديدة التيسير لبنك اليابان المركزي. ولامس عائد سندات الخزانة الأمريكية القياسية لأجل 10 أعوام أعلى مستوى في ثلاث سنوات عند 2.884 بالمئة. وقفز مؤشر الدولار، الذي يقيس قيمة العملة الخضراء مقابل سلة من ست عملات منافسة، إلى 100.86 وهو أعلى مستوى له منذ أبريل نيسان 2020. وفي الجانب الآخر من المحيط الأطلسي، تضرر اليورو من غياب الوضوح بشأن موعد زيادة أسعار الفائدة في منطقة العملة الأوروبية.

وتراجع اليورو 0.3 بالمئة إلى 1.0782 دولار، غير بعيد عن أدنى مستوى له منذ أبريل نيسان 2020 البالغ 1.0758 دولار الذي سجله الأسبوع الماضي.